

## نتياهو يزرع منزعاً لضربات القلب.. واحتجاجات حاشدة ضد إصلاحه القضائي





تل أبيب - أ ف ب

أعلن مستشفى شيبا الأحد، أن الحالة الصحية لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو جيدة، بعد إجراء جراحة لزرع منظم لضربات القلب.

ونقل نتنياهو إلى المستشفى ليلاً للخضوع لزرع جهاز لتنظيم ضربات القلب في مركز شيبا الطبي في تل هشومير.

وقال المستشفى في بيان إن رئيس الوزراء سيبقى تحت الإشراف الطبي في قسم أمراض القلب.

وأوضح مكتب نتنياهو في بيان، أن نائب رئيس الوزراء ياريف لافين حل محله.

ويأتي ذلك غداة احتشاد عشرات آلاف الإسرائيليين في تل أبيب وقرب البرلمان في القدس السبت، لتكثيف الاحتجاجات على مشروع قانون الإصلاح القضائي المثير للجدل قبل التصويت النهائي على عنصر أساسي فيه مطلع الأسبوع المقبل.

أعيد انتخاب نتنياهو في نهاية العام الماضي، وهو يرأس ائتلاًفاً يمينياً متشدداً، وأدى إصلاحه القضائي المقترح إلى اندلاع تظاهرات أسبوعية منذ كانون الثاني/يناير.

والأحد الماضي غادر نتنياهو المستشفى بعد ليلة قضاها فيه بسبب شعوره بدوار إثر إصابته بالجفاف، حسب ما أفاد مكتبه.

وأثار الإصلاح القضائي المقترح من حكومة نتنياهو اليمينية المتشددة، انقساماً حاداً في إسرائيل وسبب واحدة من أكبر حركات الاحتجاج في تاريخ البلاد.

في كانون الثاني/يناير، كشفت الحكومة النقاب عن خطة للحد من سلطات المحكمة العليا في إطار حزمة إصلاحات تعتبرها المعارضة تهديداً للديمقراطية.

ومن المقرر أن يجري أعضاء البرلمان الاثنين، تصويتاً نهائياً على بند «المعقولة» الرئيسي الذي يتيح للقضاء إلغاء قرارات حكومية.

وتشمل التغييرات المقترحة الأخرى إعطاء الحكومة دوراً أكبر في تعيين القضاة.

تلقي الاحتجاجات دعماً من جميع الفئات السياسية والاجتماعية، من اليسار واليمين، ومن جماعات علمانية ودينية،

ونشطاء سلام، واحتياطيين عسكريين، وكذلك من عمال في قطاعات أبرزها قطاع التكنولوجيا. وشملت الاحتجاجات السبت، مدن بئر السبع وهرتسليا وكفر سابا، حسب مقاطع نشرها المنظمون. في تل أبيب، المركز التجاري للبلاد، احتشد عشرات الآلاف مردين شعارات مؤيدة للديمقراطية وقرعوا الطبول في التجمع الأسبوعي التاسع والعشرين على التوالي. ومساء السبت، وصل آلاف المتظاهرين إلى القدس وبدأوا بالتجمع قرب البرلمان والمحكمة العليا ومقر إقامة رئيس الوزراء.

جاء المحتجون إلى القدس في مسيرة استغرقت أياماً عدة وبدأت في تل أبيب في وقت سابق هذا الأسبوع. حمل المتظاهرون الأعلام الإسرائيلية وزجاجات مياه ومظلات تقيهم أشعة الشمس الحارقة التي ساروا تحتها أيام اكتفوا خلالها بأخذ فترات راحة في منتصف النهار والليل في طريقهم إلى القدس. ويعتزم هؤلاء التخييم قرب الكنيست، حيث يبدأ المشرعون نقاشاً حول ما يُعرف باسم «بند المعقولة» الأحد. إذا تمت الموافقة عليه في التصويت النهائي الاثنين، فسيكون العنصر الرئيسي الأول في الإصلاح القضائي المقترح الذي يصبح قانوناً.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024